







السرديات عن الهجرة الوافدة في المنطقة الأورومتوسطية ماذا يصدق الناس ولماذا

الدكتور جيمس دينيسون

أعدّ مرصد المواقف العامة إزاء الهجرة، التابع لمركز سياسات الهجرة في معهد الجامعة الأوروبية، فلورنسا، هذه الدراسة من أجل ICMPD ضمن إطار برنامج يوروميد للهجرة 5 المموّل من قبل الاتحاد الأوروبى.









http://migrationpolicycentre.eu/opam/about http://migrationpolicycentre.eu



© الاتحاد الأوروبي ، 2021

إنّ المعلومات والآراء الواردة في هذه الدراسة خاصة بالمؤلّف (المؤلّفين) ولا تعكس بالضرورة الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي.

لا تتحمل مؤسسات وهيئات الاتحاد الأوروبي ولا أي شخص يعمل باسمها مسؤولية أي استعمال محتمل للمعلومات الواردة في هذه الدراسة.

تتضمن الدراسة روابط فاعلة بمصادر ومراجع يمكن الاطلاع عليها عبر الإنترنت.

نشجّع القراءة بشدة على تصفح النسخة الإلكترونية لهذه الدراسة، للتمكّن من الوصول إلى جميع الروابط المناسبة.



- العنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والحكومات بشكل متزايد إلى السرديات باعتبارها واحدة من أهم الموضوعات التي تساهم في صنع سياسات الهجرة اليوم.
 - 🗴 ويفترض أن السرديات تؤثر بقوة على الرأى العام والسلوك.
- ◄ ولكن عادة ما يكون مفهوم السرديات غير محدد بالقدر الكافي، والقليل يعرف عن سبب رواج بعضها، وما هـى السرديات التى يصدقها الناس بالفعل.
- ⊻ ويستند هذا التقرير إلى التطورات العلمية الحديثة من أجل تحديد على نحو أفضل ما هي السرديات وشرح التباين في شعبيتها قبل النظر في كيفية تفاوت آثارها على الأفضليات السياسية الخاصة بالهجرة الوافدة.
- الله يتم تعريف السرديات على أنها: تصوير انتقائي للواقع عبر نقطتين زمنيتين على الأقل تتضمنان ادعاء مسببا. وعلاوة على ذلك، فإن السرديات:
 - ضرورية بالنسبة للإنسان لفهم الواقع المعقد وإعطائه معنى؛
 - قابلة للتعميم وقابلة للتطبيق على مواقف متعددة، على عكس القصص المحددة؛
 - و متميزة عن مفاهيم أخرى ذات صلة، مثل الأطر والخطابات؛
 - و نمطية بشكل ضمني أو صريح، من حيث الفعالية أو العدالة؛
 - و عددها غير محدود في الأساس، ولكن قليل منها فقط هو الذي يكتسب شعبية واسعة النطاق
 - 🛂 ثم يتم تقديم إطار نظري جديد لشرح لماذا تصبح بعض السرديات شائعة:



- وبعد ذلك ينظر التقرير في الشعبية الحالية لثماني سرديات بسيطة متعلقة بالهجرة في ثمانية بلدان في المنطقة الأورومتوسطية باستخدام بيانات حديثة من "الدراسة الاستقصائية للقيم العالمية". هذه السرديات الثمانية أربعة إيجابية وأربعة سلبية هي أن الهجرة الوافدة كان لها على التوالي الآثار التالية على بلدان المجيبين على الاستقصاء:
 - 1. "ملأت وظائف شاغرة مهمة"
 - 2. "عززت التنوع الثقافي"
 - 3. "وفرت حياة أفضل للأشخاص من البلدان الفقيرة"
 - 4. "منحت ملجأ للاجئين السياسيين الذين يتعرضون للاضطهاد في أماكن أخرى"
 - 5. "زادت من معدل الجريمة"
 - 6. "زادت من خطر الإرهاب"
 - 7. "زادت من البطالة"
 - 8. "أدت إلى الصراع الدجتماعي"
- وعلى الرغم من أن مجيبي الأستقصاء يميلون إلى تصديق جميع هذه السرديات الثمانية، إلا أن هناك اختلافات هامة، وربما مثيرة للدهشة، في مدى الاقتناع على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- وأخيرًا، يتم اختبار مدى تأثير تصديق كل واحدة من هذه السرديات على سياسة الهجرة الوافدة المفضلة للشخص. ومع بعض الاستثناءات الوطنية، فإن خمس من السرديات أحدثت تأثيرا فعليا واحدة إيجابية: أن الهجرة الوافدة: "قد عززت التنوع الثقافي" وثلاثه سلبية: أن الهجرة الوافدة "زادت من الإرهاب"، و"زادت من معدل الجريمة"، و"أدت إلى صراع اجتماعي"؛ و"زادت من البطالة". أما الثلاثة الآخرون، وهم مساعدة الناس من البلدان الأكثر فقراً، وشغل الوظائف، واللجوء، فهم أقل ارتباطاً بالأفضليات السياسية.

¹ مجموعة البلدان المشاركة في برنامج يوروميد للهجرة 5 للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي و "بلدان الجوار الجنوبي الشريكة" وهى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية مصر العربية ودولة إسرائيل والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية والمملكة المغربية والأراضي الفلسطينية والجمهورية العربية السورية والجمهورية التونسية

وبالتالي يوصي التقرير بما يلي:

- 1. إن السرديات تعتبر جزءا لد غنى عنه من محاولات البشرية لفهم واقعها. وعلى هذا النحو، يتوجب على صناع السياسات والقائمين على التواصل إيلاء الأولوية للاستخدام الفعال للسرديات في عملهم، لكي يكونوا مفهومين ومقنعين في نفس الوقت.
- 2. ومع تزايد الطلب على فهم قضية ما، فقد تصبح سرديات متعددة ومتنافسة شائعة في نفس الوقت. وعلى هذا النحو، فيجب استخدام شعبية السرديات كمقياس للرأى العام بحذر شديد.
- 3. تعتمد شعبية السرد جزئيًا على مصداقيته: سواء من حيث كونه منطقي في ذاته من الناحية النظرية ومن حيث كونه مدعوم خارجيًا بالأدلة. باختصار، فإن الحقائق عندما تقترن بمنطق مقنع وصدى واسع تكون مهمة.
- 4. ولكن هناك عوامل أخرى مهمة أيضاً: فيتعين على القائمين على التواصل وعلى صناع السياسات أن يعملوا على بناء سردياتهم وإبداء وجهات نظرهم حول الأساسات المعرفية الموجودة مسبقا لدى متلقي السرد بدلاً من الاختلاف معها أو محاولة إعادة خلقها من الصفر.
- 5. ومن المرجح أن يوافق معظم الناس في المنطقة الأورومتوسطية على معظم السرديات المعقولة عن الهجرة سواء الإيجابية أو السلبية في نفس الوقت. ومع ذلك، فإن بعض السرديات هي التي تغير الأفضليات: اعتمادًا على هذه الأدلة الأولية فأن أسرع طريقة لتغيير الأفضليات السياسية هي تأكيد أو تفنيد السرديات الخمسة المختارة.
- 6. وينبغي للبحوث المقبلة أن تختبر بقوة هذه الآثار وآثار السرديات الأخرى على المواقف السياسية والسلوكيات (بما في ذلك الأفضليات الخاصة بالهجرة على الخارج والسلوك)، على سبيل المثال عن طريق استخدام التجارب أو سرديات أكثر تعقيدا ورواية القصص.

يستند هذا التقرير الخاص بالسرديات عن بالهجرة الوافدة على عدة تقارير سابقة للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) بخصوص المواقف تجاه الهجرة الوافدة، والتي استعرضت البيانات المتاحة في جميع أنحاء المنطقة والنظريات المركزية عن تكوين المواقف (Dennison و Dennison, ونظرت في كي من أوروبا (Dennison, Dennison)، كيفية تأثير المواقف تجاه الهجرة الوافدة على سياسات الهجرة الوافدة في كل من أوروبا (Dennison, مكن للقائمين على التواصل حول الهجرة وبلدان الجوار الجنوبي الشريكة (Dennison و Oennison)، وكيف يمكن للقائمين على التواصل حول الهجرة استخدام القيم للتأثير على المواقف (Dennison) وكيف يمكن لصناع السياسات قياس تأثيرها، بما في ذلك تلك التي تهدف إلى التأثير على المواقف العامة (Dennison).

3	الملخص التنفيذي
7	مقدمة
9	ما هي السرديات وكيف تتشكل ؟
13	تفسير التباين في شعبية السرديات
13	الضرورة
14	المصالح
14	المصداقية
15	الخيال والتناسق و "الانتقال"
17	شيوع وتوزيع السرديات عن الهجرة اليوم في المنطقة الأورومتوسطية
25	تأثير السرديات: كيف يؤثر تصديق السرد على أفضليات السياسة العامة
28	المراجع

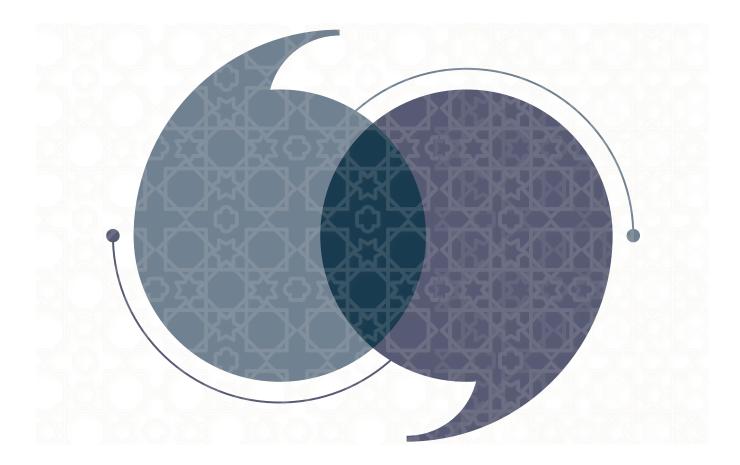


يستشهد صناع سياسات الهجرة والقائمون على التواصل بصورة منتظمة بالسرديات على انها من أهم العوامل المحددة للمواقف العامة والسلوكيات فيما يتعلق بالهجرة ومصدرا قويا لتصوراتنا وأفكارنا الخاطئة. عادة ما يقول مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان (OHCHR) و2020) بأن السرديات المتعلقة بالهجرة تعتبر مهمة كضامن أو كتهديد محتمل لحقوق الإنسان: "كيفية تصورنا وحديثنا عن المهاجرين والهجرة – السرد – تلعب دورًا أساسيًا في ضمان المساواة وحقوق الإنسان للمهاجرين". ويقول المكتب نفسه إن السرديات غير الدقيقة والشائنة عن الهجرة آخذة في الازدياد: "انتشرت السرديات الضارة واللاإنسانية عن الهجرة بشكل متزايد في الحركات السياسية والإعلام وغير ذلك من أشكال الخطاب العام في العديد من البلدان. وقد استخدمت السرديات هذه المهاجرين ككبش فداء للمشاكل والمخاوف المجتمعية عميقة الجذور، وغالبا كان ذلك لتحقيق مكاسب سياسية أو مالية". وبناءً على ذلك، واستناداً إلى هذه الملاحظات وفي أعقاب الدجتماعين السابقين اللذين عقدتهما المفوضية - وهما "بناء الشراكات لمكافحة السرديات المعادية للمهاجرين" في عام 2017 و"تغيير السرديات العامة بشأن الهجرة: تعزيز التسامح ومواجهة كره الأجانب ضد المهاجرين" في عام 2016 قام المكتب بانتاج حملة موسعة بعنوان "إعادة صياغة السرديات المتعلقة بالهجرة" ومجموعة الأدوات لكيفية التحدث عن الهجرة.

وتتخذ مجموعة من المنظمات الدولية الأخرى مساراً مماثلاً قائلة: باختصار، هناك سرديات عامة مناهضة للهجرة الوافدة متنامية الرواج وتتسم بالخداع والخطورة. تقول مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (١:2020) في وثيقة حديثة موجهة للشباب "هناك أصوات قوية في جميع أنحاء العالم مصممة على تشويه صورة اللاجئين وتحويلهم إلى أهداف للخوف والكراهية. وغالبا ما يكون ذلك نتيجة لسرديات ومشاعر تتمحور حول كراهية الغرباء ... ويمكن أن تؤدي إلى العنف والاضطهاد ". وكما هو الحال في أماكن أخرى، فإن مفوضية حقوق الإنسان تدعو إلى نشر آراء مختلفة لمواجهة تلك السرديات. فهي توصي، في جملة أمور، بنشر بديل، "قصص عبر وسائل الإعلام تظهر الجانب الإنساني للاجئين – كأشخاص عاديين انقلبت حياتهم بسبب النزاع أو الاضطهاد" وذلك من أجل مواجهة سردية "غزو الأجانب المعاديون ". وبالمثل، انتقد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر "السردية السامة" التي تصور منظمات المعونة على أنها متواطئة مع المهربين (McVeigh ، McVeigh). ومن المفارقات التي لا بد منها أن الحجج المذكورة أعلاه تعتبر هي نفسها من السرديات.

ومع ذلك، في حين أنه من الواضح أن السرديات تحتل حاليًا مكانة مهمة في مخيلة وجدول أعمال صناع سياسات الهجرة والقائمين على التواصل بشأنها، فإن العمل في مجال السياسات الذي يتناول السرديات غالبًا ما يعتمد على مجرد افتراضات حين يشرح مفاهيم هذه السرديات وأسباب رواجها النسبي وآثارها. ومن المفهوم أن صناع القرار السياسي نادراً ما أخذوا مهلة للتفكير ملياً في ما هي السرديات؛ وكيفية تشكيلها؛ وما الذي يفسر التباين في درجة رواجها؛ وما هي التأثيرات التي تخلفها على المواقف والسلوكيات ولماذا؛ وما هي السرديات عن الهجرة الأكثر انتشاراً في الواقع؛ وكيف يمكن لصناع القرار السياسي والقائمين على التواصل أن يكونوا أكثر فعالية عند التعامل مع تلك السرديات. وينظر هذا التقرير في كل مسألة من المسائل المذكورة أعلاه بالاعتماد على الأدلة الأكاديمية الموجودة قبل النظر في شعبية السرديات عن بالهجرة وتوزيعها الحالي في كل من أوروبا وبلدان الجوار الجنوبي الشريكة في برنامج يوروميد الخامس التابع للمركز الدولى لتطوير سياسات الهجرة الهجرة الاكاد.

لا تقتصر زيادة انتشار السرديات على عالم صنع السياسات. جاءت كلمة "الرسد" في المرتبة الثانية عندما قام المرصد العالمي للغة باختيار "كلمة العام" لسنة 2017. وعلاوة على ذلك، فعبر معظم تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، أصبحت دراسة "السرديات" أمرا شائعاً بشكل متزايد في العقود الأخيرة "مع تنامي الاقتناع بأن البشر لديهم ميل طبيعي للتفكير بأسلوب سردي (Shenhav، 2006: 245)". على وجه الخصوص فإن علماء النفس يدعون بشكل متزايد أن البشر يستخدمون الروايات كوسيلة للنظر في القرارات الأخلاقية ولتخيلها، وفي نهاية المطاف، لاتخاذها. ويقال إن السرديات هي طريقة لفهم العالم ولها "دور مهم في تشكيل الهوية والمنظور والإيديولوجية السياسيبين والتعبير عنهما" بما في ذلك دور في "صياغة وجهات النظر العالمية والحفاظ عليها" (Shenhav، 2006، 245 و 265) و Cornog، كوسيلة لنقل المعرفة (Flyvbjerg، الأساسي للسرديات في العقل البشري مستمد من استخدامها التطوري كوسيلة لنقل المعرفة (Flyvbjerg، والعلم، ونيأس، ونؤمن، ونشك، ونخطط، وننطلق في أحلام اليقظة في شكل سرديات، ونتذكر، ونتوقع، ونأمل، ونيأس، ونؤمن، ونشك، ونخطط، ونراجع، وننتقد، ونبني، ونقوم بالنميمة، ونتعلم، ونكره ونحب بالسرديات ". على الرغم من هذه الدعاءات الفخمة إلى حد ما، "فلا تزال دراسة السرديات السياسية في مرحلة بدائية إلى حد كبير" (Shenhav، 2005).



🔷 ما هي السرديات وكيف تتشكل ؟

على الرغم من وجود اختلافات مهمة في التعاريف الأكاديمية للسرديات، والاستنتاجات المنطقية التي يمكن استخلاصها منها، فهناك عادة عدد من أوجه التشابه. باختصار، وفقًا لجميع التعاريف تقريبًا، فإن السرديات هي صور انتقائية للواقع عبر نقطتين زمنيتين على الأقل تحتوي على (وفقًا لمعظم التعاريف) واحد أو أكثر من الادعاءات المسببة. وعلاوة على ذلك، تدعي دراسات عديدة ما يلي: (1) إن تكوين واختيار السرديات أمر ضروري ولا بد منه وعالمي بالنسبة لجميع البشر؛ (2) السرديات قابلة للتعميم ويمكن تطبيقها على حالات متعددة، على عكس القصص المحددة؛ (3) السرديات تختلف عن المفاهيم الأخرى ذات الصلة مثل الأطر والحوارات؛ (4) السرديات تحتوي على شكل ما من أشكال الإدعاءات أو "الدروس" المعيارية سواء ضمنيا أو صراحة - على سبيل المثال من حيث الفعالية أو العدالة؛ (5) العدد المحتمل للسرديات غير محدود بشكل أساسي ولكن عدد قليل فقط هو الذي يكتسب الشعبية، لأسباب يتم التوسع فيها في القسم التالي.

وبشكل أكثر تحديدًا، تحتوي السرديات السياسية والسرديات المتعلقة بالسياسات على مكون إضافي يمكن وصفه بأنه "وماذا في ذلك "بشكل صريح: أي السياسات المستقبلية أو التغييرات السياسية التي ينبغي إجراؤها بمجرد قبول السرد على أنه دقيق. وعلى هذا النحو، غالبًا ما يكون للسرديات السياسية والسرديات السياساتية ثلاث نقاط زمنية: النقطتان اللتان يتم من خلالهما عمل إدعاء مسبب - عادة تكون الأولى في الماضي والثانية في الحاضر - ونقطة ثالثة يتم فيها وصف النتيجة المستقبلية الافتراضية لتغيير السياسة.

ومع ذلك، فإن التعريف الأساسي للسرديات كتصوير انتقائي للواقع عبر نقطتين زمنيتين على الأقل يتضمن مكونات متعددة ذات عواقب نظرية. ولعل أهمها هو طابعها الانتقائي. يذكر (Ricoeur (1984، X) يذكر (Ricoeur (1984، X) يتضمن مكونات متعددة ومتناثرة في قصة واحدة متكاملة". وتعكس الطبيعة الانتقائية لهذا التصوير القدرة المعرفية المحدودة للبشر أمام التعقيد شبه اللانهائي للواقع. وهذا يجعل اختيار وبالتالي ترتيب الأولويات، لما هو مدرج في الرسد أمرا ضروريًا ولكنه غير موضوعي، وذلك بحسب الأهمية التي يوليها القائمون على بناء السرد لمختلف جوانب الواقع. من المفترض أن يؤدي هذا الاختيار نظريًا إلى تحسين فهم المرء للعالم - على الأقل مقارنة بالعشوائية البحتة - سواء من حيث الادعاء المسبب الوارد بالرسد أو، ضمنيًا، من خلال ذكر ما هو مهم من "الأحداث والشخصيات والخلفيات" التي يتم بناء الرسد عليها (Shenhav) عام، "يقوم جميع الأشخاص بنسج تصورات الحالات الاجتماعية مع الحقائق التي يتم ملاحظتها في سرديات وذلك من أجل محاولة لفهم الواقع" (Scuzzarello، Scuzzarello) ومع ذلك، فهذه السرديات محدودة بالضرورة من حيث مدى قيامها بعكس الواقع.

والحقيقة أن أحد الأدوار القوية للسرديات ليس فقط ما تجادله بصراحة ولكن الافتراضات الضمنية وراء اختيارها للمحتوى، "عن طريق إنشاء وتثبيت الافتراضات اللازمة لاتخاذ القرارات في ظل ظروف محفوفة بالغموض الشديد" (عن المورد وي الفرد القرارات الخاصة بتشكيلها، وما بالغموض الشديد" (1994 Roe،2013, Dudley): "فالسرديات، حتى هو مدرج وغير مدرج فيها، غالبًا ما تحمل أهم الافتراضات النظرية (التي ربما تكون مضللة): "فالسرديات، حتى عندما تبدو وكأنها وصف بسيط للظروف الراهنة، تكون أيضًا وسائل للافتراضات المعيارية المسبقة " عندما تبدو وكأنها وصف بسيط للظروف الراهنة، تكون محتواها صحيحًا تمامًا وبالتأكيد مقبولًا ومنطقيًا من داخلها، "وتقوم برسم صورة الانتقال في خطوات منطقية من ماض مليء بالمشاكل، عبر حاضر متحول، نحو مستقبل أفضل" (Dudley، 2013: 22). وبالتالي، فإن قوة السرديات هي إلى حد كبير قدرتها على "وضع شروط النقاش" حول ما هو مرغوب فيه من الناحية المعيارية، سواء فيما يتعلق بالفعالية أو العدالة، وغالبًا في صورة أبطال وأشرار وضحايا (Jones). لذلك كانت الأبحاث المتعلقة بالسرديات "مفيدة لفهم كيف مي الوقت الذي تم فيه نبذ سياسات أخرى دون عمل في بعض الأحيان أدنى نقاش سياسى منطقى ومبنى على المبادئ" (Sconfienza).

ولأن السرديات انتقائية من الأساس، فإنها أيضاً غير موضوعية لا محالة. " تتمثل إحدى السمات المميزة للسرديات في أنها بالضرورة ناتجة عن منظور معين" (Shenhav) مصلة (248 :2006). فضلاً عن ذلك، فإن تعقيد العالم يعني أنه حتى لو كان من الممكن تقديم وصف كامل حقيقي للعالم، فإن البشر لن يمتلكوا القدرة المعرفية اللازمة لفهمه بالكامل. وعلى هذا النحو، فإن الانتقائية في تصوير الواقع ضرورية وبالتالي فإن السرديات حتمية - لا يوجد سرد "صحيح"، على الرغم من أن بعض السرديات - وخاصة تلك الأكثر تواضعاً في مدى ادعاءاتها - يمكن التحقق منها أكثر من غيرها. فضلاً عن ذلك فإن عدد السرديات المحتملة غير محدود في الأساس. من الناحية السياسية، "فإن السرد يرسم صورة محدودة وشديدة التشوه لتلاقي العوامل السبيية التي أدت إلى الإجراءات المستهدفة للسرد. وعلاوة على ذلك، فإن الاستبعاد المتكرر لأسباب مشروعة تماما التي تحكمت في الأسباب السياسية، على سبيل المثال - قد يخلق مجالا للشكوك حول النظرة إلى العالم التي تحكمت في اختيار التفسيرات المقبولة... [ومع ذلك]... إن الانتقاء في السرديات لا بد منه، وقد يكون التمييز الانتقائي في داخل حقبة تاريخية معينة، سواء كان خياليا أو غير خيالى، قد يكون سليمًا ومناسبًا تمامًا" (Wilson) (2005 تا)...

ونظرًا لأن السرديات انتقائية بالضرورة ، فغالبًا ما يُفترض أن لها ميول نسبية. فمن الناحية السياسية، أعطى ذلك للمراقبين سبباً إضافياً للقلق بخصوص استخدام الطبيعة النسبية المحتملة للسرديات لتقويض اليقين والطابع المطلق للحقوق أو القيم الأساسية (Shenhav ، 600). ثم أصبح هذا الخوف أكثر أهمية حيث جادل مراقبون (على سبيل المثال Lyotard ، 1984 ، 1984) أنه، إبتداء من منتصف القرن العشرين فصاعدًا، قد دخلت البشرية عصر "ما بعد الحداثة" حيث أن السرد الواحد المهيمن للتاريخ البشري في المجتمعات الغربية قد انقسم وتفتت إلى سرديات متعددة، وبالتالي صور وتصورات متعددة للواقع. ويمكن القول بإن هذا قد أعطى للفرد حرية أكبر في عيش الحياة على النحو الذي يراه مناسبا، ولكن في داخل سياق يتسم بقدر أقل من اليقين وبقدر أكبر من القلق والتعرض للتلاعب، مع تزايد التنازع على حقيقة الواقع في ظل سرديات متعددة عليه الدختيار من بينها. ومع ذلك، وكما أشار Shanahan وآخرون (2011) فبما أن السرديات يجب أن تكون قابلة للتعميم، ذلك يعني - أنه على الرغم من أن السرد لد يختفي فعليا أبدًا - إلا أن صلاحيته الإجمالية تظل قابلة للدختبار وبالتالي فهو مقيد بالواقع الخارجي.

كما يقال على نطاق واسع فإن تصوير نقطتين أو أكثر من النقاط الزمنية هو أمر أساسي للسرديات، التي تعتبر "البنية اللغوية حيث الزمن هو المرجع النهائي لها" (1980 ، Ricoeur). وفي داخل هاتين النقطتين الزمنيتين، يجب وجود ظاهرتان أو أكثر اللتان يجب أن يكونا، إلى حد ما على الأقل، موضوعين مستقلين: "السرد هو تمثيل ما لا يقل عن حدثين - حقيقيين أو وهميين - أو موقفين في تسلسل زمني، حيث لا يفترض أي منهما الأخر مسبقًا أو يستلزمه" (Prince) ، 1982 ، ك. ويرتبط هذا ارتباطًا وثيقًا بعنصر الإدعاء المسبب للسرد، الذي يربط نظريًا بين ظاهرتين مستقلتين - جزئيًا على الأقل - والذي ينبع منه الكثير من فائدة السبب للسرد وقوته الإقناعية. ويرجع ذلك إلى أن أحد معايير العلاقة السببية - وهي مفهوم بسيط بديهياً ولكن تحديدها يظل دائماً موضع خلاف وصعب التحقيق - هو الترتيب الزمني؛ أي أن السبب المقترح يجب أن يحدث قبل الأثر. وهذ العنصر السببي هو الذي يقول معظم الباحثون أنه موجود في صميم السرديات، ويُمكن أن يُعرف بطرق مختلفة على النحو التالى:

- "أطر تسمح للبشر بربط ظواهر تبدو غير مترابطة حول نوع من التحول المُسبب" (Miskimmon وآخرون، 2013: 5).
- "إدعاءات معرفية تشمل إدعاءات تجريبية حول أسباب وديناميكيات الظواهر المعنية" (Boswell Boswell). وآخرون، 2011: 2، مستشهداً 1988 Stone 1995 Radaelli 1994 Roe!
- "نماذج سببية تحصر الأفعال والعواقب... بحيث لا يصف السرد واقعة تاريخية واحدة. بل على العكس من ذلك، يتناول السرد العديد من الوقائع التاريخية، لافتة انتباه الجمهور إلى الارتباطات طويلة الأجل بين المتغيرات المتجاورة على طول السلسلة السببية وتقدم تفسيرًا سببيًا معينًا لهذه الارتباطات" (Eliaz و 3787:2020).
- السرد في أبسط أشكاله يتطلب ثلاثة عناصر على الأقل: حالة أصلية، فعل أو حدث، والحالة (Czarniawska) المترتبة على ذلك" (Czarniawska، 1998: 2).

وبهذا المعنى، تختلف السرديات عن الحوارات أو الأطر أو النماذج، من حيث أنها، أولاً - تحتوي على "عنصر وقائعي أو معرفي قوي" (Dudley، 2013 1443)، وثانيًا - خلافا للأطر، التي تتعلق فقط بالحاضر، فهي لها عنصر ديناميكي. علاوة على ذلك، ففي حين أن السرديات تربط بين ظاهرتين بعلاقة سببية، فإن الحوار يعتبر أوسع ويُعرف بأنه "مجموعة من الأفكار والمفاهيم والفئات التي يتم من خلالها إعطاء معنى للظواهر الاجتماعية والمادية" بحيث يفصل الحوار ما هو طبيعي عما هو غير طبيعي (Hajer و Versteeg، 2006، 2006). وتشكل السرديات جزءاً متزايداً من الحوار الحالى بشأن السياسة والهجرة.

وكما ذُكر أعلاه ، فإن السرديات السياسية والسياساتية تنطوي على عنصر آخر يتجاوز السرديات الأخرى من حيث أنها تصف، نتيجة للمنطق الداخلي للسرد، ما ينبغي عمله في العالم الحقيقي، كالتغييرات في السياسات، على سبيل المثال. "في السياق السياسي، تحمل الأشكال السردية للفكر والتعبير، التي تستند إلى ربط الأحداث معًا في سلاسل، ميزة أخرى: فهي تتسق مع المنطق السياسي لمحاولة تشكيل الحاضر [أو ربما بشكل أكثر دقة، المستقبل] في ضوء الدروس [العلاقة السببية] المستفادة من الماضي" (غير 246: 2006).

Boswell وآخرون (2011) بيميزون بين ثلاثة أنواع من السرديات السياساتية. أولاً، هناك تلك التي تسرد طبيعة مشكلة خاصة بالسياسة. فعلى سبيل المثال، يمكن سرد "مشكلة" الهجرة الوافدة غير النظامية بأنها " تجار بلا ضمير يستغلون الضحايا" أو، من ناحية أخرى، "مهاجرون اقتصاديون يستغلون الثغرات". تركز كل من هاتين المقولتين على الهجرة غير النظامية، وتنظر إليها كمشكلة، وتفعل ذلك من الناحية المعيارية، ولكن كل منهما تروي قصة مختلفة تماما تتألف من توصيفات مختلفة (انظر أيضا Schneider و Ingram و Ingram و (انظر أيضا السرديات التي تسرد أسباب المشكلة، وكثيرا ما تتضمن "دروسا" أوسع نطاقا للعمل المستقبلي. فعلى سبيل المثال، يمكن تفسير "مشكلة " عدم إدماج المهاجرين بأنها نتيجة " الاختلافات الثقافية المستحكمة". وثالثاً، هناك تلك التي تركز على آثار السياسات الموضوعة والحلول السياساتية (القائمة أو المقترحة)، على سبيل المثال الإدعاء بأن " الإقلال من المزايا الممنوحة لملتمسي اللجوء قد أدى إلى انخفاض عدد طلبات اللجوء ".

وبشكل عام فإن السرديات - التصوير الانتقائي للواقع عبر نقطتين زمنيتين على الأقل تتضمنان ادعاء مسببا. - يستخدمها جميع البشر لفهم واقع معقد بشكل لا نهائي. يختار هذا التصوير العديد من الأشياء من داخل ذلك الواقع - أشخاص وأحداث وظواهر وما إلى ذلك - ويعرض مزاعم حول كيفية ارتباطها ببعضها البعض. ونحن جميعا نبني هذه الصور في أذهاننا باستخدام مخيلتنا ونقوم بتقييم تلك التي تقدم لنا. ولأن العلاقة السببية في واقع الحياة معقدة للغاية ، فإن مثل هذه المزاعم عادة ما تكون مبسطة ، حتى ولو كانت صحيحة. لذلك، في حين أن X قد يكون قد تسبب بالفعل في Y إلى حد ما (كما يقول السرد)، فإن الواقع قد يكون أكثر تعقيدًا من ذلك: أي قد تكون هناك عوامل أخرى قد تسببت أيضًا في Y (وقد تطغى على أهمية X)؛ وقد يكون تأثير X متوقفًا على بعض العوامل الأخرى ، مثل Z؛ وقد تفسر Y أيضًا X جزئيًا في شكل من أشكال السببية العكسية، إلخ. والواقع أن هذه المسارات السببية المختلفة ـ وهي سرديات محتملة في حد ذاتها ـ غير محدودة بشكل لانهائي. وقد يكون بعضها صحيحا والبعض الآخر زائفا، أو على الأقل لا يمكن التحقق منه، في حين أن البعض الآخر قد يكون مبالغا فيه أو مستخفا به أو لا ينطبق إلا في ظروف معينة. في القسم التالي، سننظر في سبب شيوع بعض السرديات وعدم شيوع البعض الآخر.





🔷 تفسير التباين في شعبية السرديات

سنوجز في هذا القسم التفسيرات الرئيسية للتباين في شعبية السرديات، سواء بمرور الوقت أو بالنسبة لبعضها البعض. يقال إنه في حين تختلف السرديات بمرور الوقت وفقًا للحاجة إلى فهم ظاهرة ما ووفقا للدعم الخارجي التجريبي للسرد، فإنها تختلف بين بعضها البعض بشكل أكبر وفقًا لتماسكها المنطقي الداخلي، واهتماماتها المادية، والسمات النفسية للمروي له"، والطريقة التي يتم بها عرض السرد.

🔷 الضرورة

نادراً ما يكلف الناس أنفسهم عناء النظر في مسألة ما وتشكيل سرد عنها ما لم يكن فهم المسألة أمراً ضرورياً. وقد جادل علماء الاجتماع بأن الانتشار المتزايد للسرديات في صنع السياسات هو انعكاس للانشغال المتنامي بالمخاطر الناجمة عن عالم أكثر ترابطاً وتعقيداً، وبالتالي غير قابل للتنبؤ (Boswell 1994 Giddens 1998؛ Boswell وآخرون ، 2011). ووفقاً لهذا الرأي، تنشأ السرديات عندما تكون ضرورية لفهم هذا التعقيد لأن السرد يقوم بتثبيت "الافتراضات اللازمة لصنع القرار في مواجهة ما هو غير مؤكد ومعقد جداً. ويمكن أن تكون هذه السرديات غير دقيقة في تمثيلها للواقع - وبشكل ملحوظ - ولكنها تستمر، بل وتزدهر" (Roe)، 1994; 16). ويعكس هذا بشكل أساسي حاجة الإنسان إلى صنع النظام من الفوضى: " نحن عادة ما نفرض النظام على حالة عدم الاستمرارية والتغير، بحيث يؤدي البحث عن الفهم إلى تقليل تعدد السرديات المعقد إلى كيان واحد متجانس (Bevir) وهونات المعقد إلى كيان واحد متجانس (Bevir) وهوند وسيات المعقد إلى كيان واحد متجانس (Bevir) وهونات المعقد إلى كيان واحد متجانس (Bevir) و وهونات والمن واحد متجانس (Bevir) و وهونات والمنات وينات والمنات والم

على هذا النحو، فإنه من الممكن - بل من المحتمل - أن تنمو شعبية سرديات متعددة ومتنافسة في وقت واحد، حيث تنمو الحاجة إلى بعض السرديات بسبب (١) الأهمية المتزايدة لقضية ما مع (2) زيادة الطلب في نفس الوقت على طريقة ما لفهم هذه القضية، خاصة إذا كانت (3) جديدة ومعقدة وغير مفهومة على نطاق واسع (انظر 2019، 2019، 2020c؛ Dennison و Geddes، (2019، وعلاوة على ذلك، كلما طالت مدة بقاء القضية على جدول الأعمال السياسي، زاد احتمال أن يضطر السياسيون وصانعو السياسات إلى تبرير أفعالهم للرأي العام ووسائل الإعلام، وهو ما سيفعلونه غالبًا في شكل سرديات (Boswell وآخرون، 2011: 12).

ومع ذلك، فعلى الرغم من أن الضرورة والأهمية يمكنهما أن يفسرا التباين في شعبية السرديات بمرور الوقت، فإنهما لا يفسران لماذا تلاقي بعض المقولات رواجاً أكثر من غيرها. باختصار، لا تُخلق جميع السرديات على قدم المساواة من حيث شعبيتها المحتملة أو الفعلية - مدى اعتقاد الناس أن السرد يمثل الواقع بدقة - في وقت ومكان محددين. تم تنظير عدد من العوامل - وبشكل أقل شيوعًا، تم اختبارها - لتفسير رواج إحدى السرديات بالنسبة للآخريات.



تركز مجموعة واسعة من النهج النظرية على دور المصالح في تفسير رواج السرديات. بالنسبة لصحاب نظرية الاختيار العقلاني، فإن المصالح الفعلية للفرد هي التي تحدد السرديات التي يختار تصديقها (Pfeffer 1981 1981). ولكن ينطوي هذا الرأي على قصور نظري مفاده أن الأشخاص لديهم قدرة محدودة على قياس مصالحهم الخاصة، وتتأثر قياساتهم بالتحيزات والنقص التجريبي، الأشخاص لديهم قدرة محدودة على قياس مصالحهم الخاصة، وتتأثر قياساتهم بالتحيزات والنقص التجريبي، مما يسبب وجود تباين كبير في السرديات التي يصدقها الأشخاص ذوو المصالح المتماثلة. ومن ناحية أخرى، فإن المنظرون النقديون المتأثرون ب Gramsci و Foucault و Foucault و Foucault و المراجعة) - يزعمون أن مصالح "الطبقة الحاكمة" أو ما شابهها تملي شعبية السرديات، التي تنشرها هذه الجهة وتستوعبها "الجماهير" كمصالح خاصة بهم. قال Boswell وآخرون (2011) أن هذا التصور مفرط في التبسيط لأنه يفشل في "إسناد أي قوة للأفكار في حد ذاتها، مما يستبعد قدرتها على تشكيل المعتقدات أو المصالح ... قد تكون الطريقة الأفضل لتصور العلاقة هي فهم الدثنين على أنهما مكملان لبعضهما البعض ". وعلاوة على ذلك فإن الدعتماد على المصالح لشرح السرديات يتجاهل الشعور بقيمة الذات والأشكال الأوسع من المنفعة ذلك فإن الدعتماد على المصالح لشرح السرديات يتجاهل الشعور بقيمة الذات والأشكال الأوسع من المنفعة التي يستمدها الإنسان من الدستنتاج الشخصي بدلاً من مجرد تعزيز مصالحه الخاصة أو تبني السرديات الخارجية دون انتقاد.

🔷 المصداقية

ما ذكر أعلاه عن استخدام البشر للاستنتاج عند تقييم السرديات يقودنا إلى المحدد المهم التالي لشعبية السرد وهو: مصداقيته. تتحدد مصداقية السرد من خلال تماسكه، داخليًا - أي مدى منطقيته نظريًا - وخارجيًا - أي مدى توافق إدعائاته مع المعلومات المتاحة عن العالم الحقيقي (Lodge & Taber) ، Lodge & Taber & Lodge، 2005 ، ومن الجدير بالذكر أن المصداقية الداخلية للسرد تعتبر ثابتة نسبيًا عبر الزمن، في حين أن مصداقيته الخارجية يمكن أن تتغير بسرعة وفقًا للمعلومات المتاحة عن العالم. يجمع Boswell وآخرون (6 -2011) "الاتساق والتماسك والمصداقية" معًا، على الرغم من أننا قد نرى أن الأول والثاني هما اللذان يحددان الأخيرة. وقد يكون أحد المحددات الأخرى لمصداقية السرد هي مصداقية السارد (موصل الرسالة). مرة أخرى داخليًا - أي مدى ما يبدو عليه السارد نظريًا كمصدر موثوق - وخارجيًا - أن مدى كون السارد، من الناحية التجريبية، مصدرًا موثوقًا به في الماضي (انظر Weiss & Hovland & Weiss). بيد أن هذه المصداقية تتجاوز مجرد المعايير الموضوعية.



الخيال والتناسق و "الدنتقال"

من المرجح أن يتم تصديق السرديات عندما تقوم بتنشيط خيال المرء، وهي "العملية المعرفية التي يستخدم فيها العقل المعلومات المكتسبة سابقًا لمحاكاة ما يكون أو ما قد يكون مستقبلا (،Oatley)"... التي يعتمد عليها الناس... "للتعرف على العالم الاجتماعي وفهمه وتصور ما سيحدث إذا اتخذوا إجراءات معينة و (1959, Strauss)" (Mclaughlin) و Mclaughlin و 2019:24, Valez). نظرًا لأن العقل البشري "يجمع ويخزن وينظم باستمرار المعلومات الواردة له لإنشاء تصورات معرفية للعالم"، مما يؤدي إلى الخيال، فمن المرجح أن يتم تنشيط هذا الخيال عندما يتماشى السرد على الأقل جزئيًا مع مفهوم الشخص المكون مسبقًا للعالم، وبالتالي الحفاظ على الانسجام المعرفي. إذا لم يقم السرد بذلك، فسيجد الفرد صعوبة في المحاكاة المعرفية - "التخيل" - للسرد، ومن المرجح أن يشعر بعدم الرضا أو عدم الثقة - وهي المشاعر النمطية التي تنتج عن التنافر المعرفي - بعد ذلك. ومع ذلك وكما ذكرنا، فإن الأشخاص ليسوا منغلقين عن تلقي معلومات جديدة، بل إنهم يقومون باستمرار بتحديث فهمهم للعالم استنادا إلى معلومات جديدة يعتبرونها دقيقة.

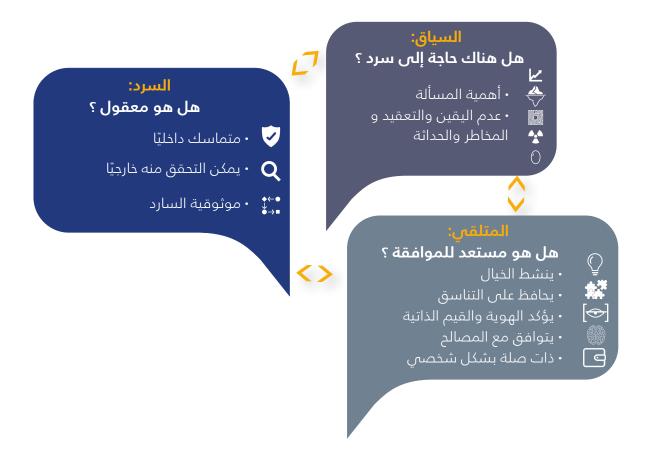
علاوة على ذلك، عندما تؤيد السرديات الهوية الذاتية والتعرف الفوقي (الإحساس بالنفس)، بدلاً من تهديدها، فمن المرجح أن تكون تلك السرديات ناجحة (Shanahan وآخرون، 2011). فعلى سبيل المثال، يجادل (2015) لاrebs (2015) بأن سرديات السياسة الخارجية الأمريكية مستمدة من الفهم الذاتي لـ "التفوق الأمريكي" الذي ينظر إلى الولايات المتحدة على أنها بطلة الديمقراطية في عالم الحكومات الاستبدادية. ونبعا من هذين العنصرين الرئيسيين، يمكن بسهولة استخلاص سرديات لا نهاية لها تعطي معنى لمجموعة كبيرة من قضايا السياسة الخارجية. وبالمثل، فإن مدى تماشي السرد مع القيم الشخصية للمرء يؤثر على مدى استعداد الشخص لتصديق ذلك السرد (Dennison, 2020d).

تعتمد قدرة السرد من أجل جذب خيال الفرد وعواطفه أيضًا على جودة الحكيّ القصصي الذي يتم فيه استخدام هذا السرد؛ فيجب على الرواة تجنب كسر حالة "تعليق عدم التصديق" - وذلك عن طريق قيامهم بالتذكير غير الطبيعي أو المزعج بأن السرد والواقع ليسا متشابهين على الإطلاق، على سبيل المثال استخدام الكليشيهات أو محاولات الإقناع المفرطة في الشفافية - وبدلاً من ذلك يجب "تنفيذ القفزة المعيارية بطريقة تجعلها تبدو رشيقة ومقنعة، بل وحتى واضحة" (Dudley، 2013:1142 ، أطلق الأكاديميون تسمية "الانتقال" على عملية الوصول إلى حالة "تعليق عدم التصديق"، وهي العملية التي من خلالها " تتركز جميع الأجهزة والقدرات العقلية للشخص على الأحداث التي تقع في السرد" (324 :2002) بل وحتى، والمعارون أنفسهم في داخل القصة باعتبارهم بطل الرواية، مما يؤدي إلى التعاطف (Bussel و 2008).

عند تحقيق هذا الدنتقال، من المرجح أن يصدق الأفراد افتراضات إضافية للسرد ومن المرجح أن ينظروا إلى الأحداث والنتائج الموجودة في السرد على أنها ذات صلة شخصية بهم (Mclaughlin و 2019). علاوة على ذلك فمن المرجح أيضًا أن يتم "انتقال" الأفراد إلى السرد عندما تتوافق افتراضاته الأولية مع معتقداتهم ومواقفهم وتجاربهم ونظرتهم للعالم وأيضا عندما يرون أنه ذات صلة شخصية. أظهرت الأبحاث الحديثة أن المواطنين قد يصبحون منغمسين تمامًا في سرد سياسي ولكن استعدادهم "للانتقال" بهذه الطريقة يختلف اختلافًا كبيرًا، مما يخفف من تعرضهم للقوة الإقناعية للسرديات (Mclaughlin و 2014، Valez) و Lee؛ 2016، Wojcieszak & Kim

بشكل عام، يتحدد مدى قبول السرد على نطاق واسع بمدى ما يلي: (1) كون السرد لازم لفهم قضية ما، والذي تحدده حداثة القضية وتعقيدها ومخاطرها وعدم اليقين فيها وأهميتها (وهذا يعني أن السرديات المتنافسة قد تصبح رائجة في وقت واحد)؛ (2) توافقه مع المصالح الفردية؛ (3) مصداقيته من حيث كل من منطقه الداخلي ومدى دعم الأدلة الخارجية له، وكذلك مصداقية السارد؛ (4) جذبه لمشاعر المرء وخياله؛ وهي وظيفة الدنسجام المعرفي والهوية الذاتية والتعرف الفوقي، والصلة الشخصية وجودة السرد القصصي، والتي يمكن أن تسبب "انتقال" متلقي السرد بطريقة تجعلهم يقبلون التضمين الانتقائي للأشياء داخل السرد وكذلك الدعاءات المتعلقة بمشروعية العلاقات بينهم. ويرد موجز لهذه المعايير في الشكل 1 أدناه.

الشكل 1. الإطار النظري للتباين في نجاح السرد



💠 شيوع وتوزيع السرديات عن الهجرة اليوم فى المنطقة الأورومتوسطية - 🁁

في هذا القسم ننظر في ما هي السرديات الأكثر انتشارًا عن الهجرة الوافدة في المنطقة الأورومتوسطية اليوم. وقد تم بالفعل انجاز عمل هام في مجال دراسة السرديات عن الهجرة. على سبيل المثال، أصدرت منظمات مثل معهد التنمية الخارجية (Overseas Development Institute) عددًا من الدراسات القطرية التي تحدد شعبية بعض السرديات عن الهجرة في كينيا والسويد وأوغندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة (على سبيل المثال 2019، 2019). وبالمثل، يقدم التحليل الذي قام به المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في 2017 لمحة عامة عن كيفية قيام وسائل الإعلام بالحديث عن الهجرة في 17 دولة أورومتوسطية وكذلك البيئة الصحفية ذات النطاق الأوسع والسرديات الرئيسية. ومع ذلك على الرغم من فائدة هذا النوع من الدراسات، فهي إما (1) لا تغطي المنطقة الأورومتوسطية، أو (2) تنظر إلى السرديات بشكل بدائي ومبسط إما كمفهوم إيجابي أو سلبي للهجرة الوافدة دون تحليل للحجج النوعية الرئيسية التي تقدمها السرديات، أو (3) تعرف السرديات الرئيسية ولكنها لا تقيس شعبيتها الفعلية مما يجعل الادعاءات بأهميتها غير موثوق فهها. وعلى هذا النحو، سنقدم في هذا القسم لمحة عامة عن شعبية السرديات عن الهجرة عبر المنطقة.

في حين أن السرديات المتعلقة بأسباب الهجرة تكون عادة مبنية على معايير العدالة أو الإنصاف، إلا أن السرديات المتعلقة بآثار الهجرة كثيرا ما تكون قائمة على الفعالية. وفيما يتعلق بهذه الأخيرة، يمكن تصنيف السرديات تقريبا الى أربع فئات من حيث آثار الهجرة على: (1) الوظائف والاقتصاد؛ (2) الجريمة والإرهاب؛ (3) اللجوء والأهداف الإنسانية؛ (4) الصراع الاجتماعي والثقافة.

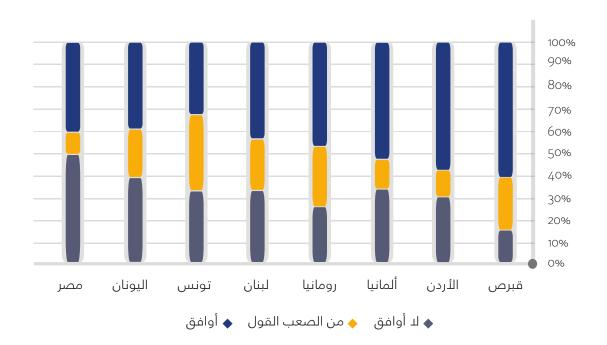
تتضمن الدراسة الاستقصائية للقيم العالمية للسنوات 2020-2019 (WVS) الجولة السابعة من الاستطلاع والذي مرة أسئلة حول تصديق كل من هذه السرديات. تعد 2020-2017 WVS الجولة السابعة من الاستطلاع والذي بدأ في الثمانينات. بالنسبة لهذه الجولة، فقد تم القيام بمسح ل 49 دولة وإقليمًا في جميع أنحاء العالم في الفترة ما بين أوائل عام 2017 ومنتصف عام 2020. استخدمت جميع البلدان عينات عشوائية تمثل السكان البالغين، وأجريت الغالبية العظمى من المقابلات وجها لوجه. ومن بين هذه البلدان المبدئية البالغ عددها 49 بلدا، هناك ثمانية بلدان تشكل جزءا من المنطقة الأورومتوسطية التابعة للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة وهي: الأردن، ألمانيا، تونس، رومانيا، قبرص، لبنان، مصر، اليونان.

تسأل الدراسة المجيبين: "من وجهة نظرك ما هي آثار الهجرة الوافدة على تنمية [هذا البلد]؟ بالنسبة لكل من العبارات التالية حول آثار الهجرة الوافدة، يرجى إخباري ما إذا كنت توافق أو لد توافق عليها ". صدرت تعليمات إلى القائمين على المقابلات بعدم تقديم الخيار الثالث "من الصعب القول" وفقط تسجيله كرد إذا قام المستجيبون بالإجابة بذلك الخيار من تلقاء نفسهم. الآثار الثمانية - أربعة إيجابية وأربعة سلبية - للهجرة على تنمية بلدهم التي سُئل المجيبون على الاستقصاء عما إذا كانوا يوافقون أو لد يوافقون عليها هي:

- 1. "ملأت وظائف شاغرة مهمة"
 - 2. "عززت التنوع الثقافي"
- 3. "وفرت حياة أفضل لأشخاص من البلدان الفقيرة "
- 4. "منحت ملجأ للاجئين السياسيين الذين يتعرضون للاضطهاد في أماكن أخرى"
 - 5. "زادت من معدل الجريمة"
 - 6. "زادت من خطر الإرهاب"
 - 7. "زادت من البطالة"
 - 8. "أدت إلى الصراع الدجتماعي"

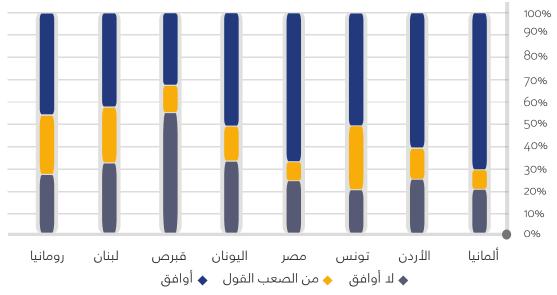
في الشكل 2، نرى النسبة في كل من البلدان الثمانية التي توافق على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير في ملء الوظائف الشاغرة الهامة - وهو جزء من سرد أوسع هو "هذا جيد للاقتصاد". هناك اختلافات كبيرة بين البلدان فيما يتعلق بشعبية هذا السرد. ففي قبرص والأردن وألمانيا ورومانيا ولبنان نجد أنه من المرجح أكثر أن تتفق الآراء على ذلك؛ أما في تونس واليونان فالآراء منقسمة تقريباً بالتساوي؛ في حين أنه من المرجح في مصر أن تختلف الآراء نسبياً مع السرد. لا يوجد فرق واضح بين أوروبا وبلدان الجوار الجنوبي الشريكة بخصوص هذا السرد.

الشكل 2. الموافقة على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير علي "ملء الوظائف الشاغرة الهامة" في بلد الشخص المجيب على الاستقصاء. المصدر: 2020, WVS



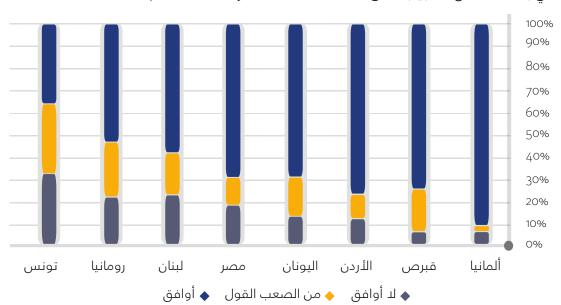
في الشكل 3، نرى مدى موافقة المواطنين على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثيرعلي تعزيز التنوع الثقافي في كل بلد. ويحظى هذا السرد بشعبية خاصة في جميع البلدان الأورومتوسطية: ففي جميع البلدان الثمانية التي شملتها الدراسة الاستقصائية، من المرجح أكثر أن يوافق الأشخاص على العبارة عن ألا يوافقوا عليها، مع وجود أغلبية ساحقة صريحة في ألمانيا والأردن. ومن بين البلدان التي نُظر فيها، لم يكن المجيبون في أي بلد أكثر ميلا للاعتراض على سرد "تعزيز التنوع الثقافي" عن الموافقة عليها.

الشكل 3. الموافقة على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثيرعلي "ملء الوظائف الشاغرة الهامة" في بلد الشخص المجيب على الاستقصاء. المصدر: 2017-2020, WVS



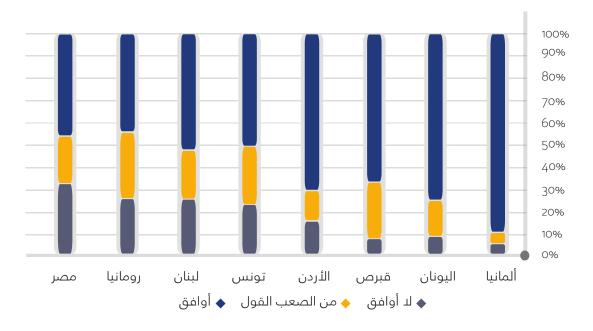
في الشكل 4، نرى نسب مدى موافقة المواطنين في كل بلد على أن الهجرة الوافدة إلى بلدهم كان لها تأثيرفي "توفير حياة أفضل لأشخاص من البلدان الفقيرة". وهذا، مرة أخرى، سرد شائع للغاية، حيث من المرجح أكثر أن يوافق الأشخاص على العبارة عن ألا يوافقوا عليها وذلك في البلدان الثمانية قيد النظر. في سبعة من البلدان الثمانية كانت النسبة المئوية التي وافقت على السرد التالي "توفير حياة أفضل للفقراء" أعلى بأكثر من 20 في المائة من النسبة المئوية للذين لم يوافقوا عليها.

الشكل 4. الموافقة على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير في "توفير حياة أفضل للأشخاص من البلدان الفقيرة" في بلد الشخص المجيب على الاستقصاء. المصدر: 2017-2020, WVS



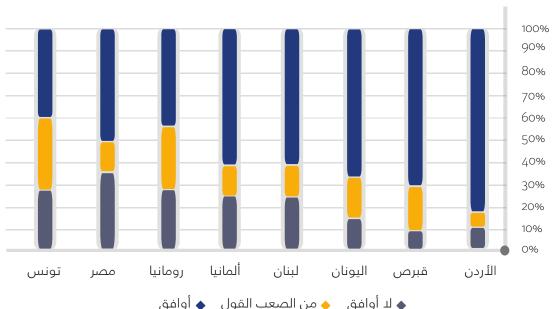
يوضح الشكل 5 أدناه الإجابات على السرد الأخير من السرديات الإيجابية الأربعة - أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير "منح اللجوء للاجئين السياسيين الذين يتعرضون للاضطهاد في مكان آخر". ومثلها كمثل سرد "مساعدة الفقراء" فإن هذا السرد - ذات الطابع السياسي - الخاص "باللجوء" يحظى بشعبية واسعة النطاق في مختلف أنحاء المنطقة، حيث يميل الأفراد إلى الاتفاق بدلاً من الاختلاف في كل البلدان الثمانية التي شملها البحث.

الشكل 5. الموافقة على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثيرفي "منح اللجوء للاجئين السياسيين الذين يتعرضون للاضطهاد في مكان آخر" في بلد الشخص المجيب على الاستقصاء. المصدر: 2017-2020, WVS



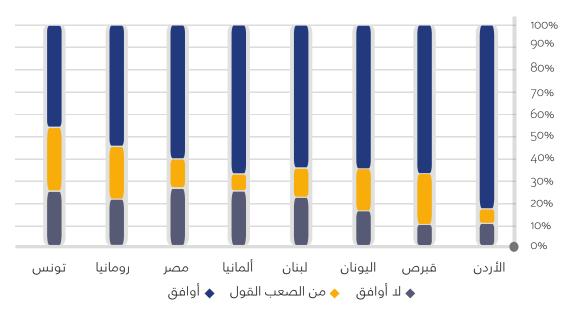
وفيما يتعلق بالسرديات الأكثر سلبية، فإن الشكل 6 أدناه يوضح أنه في كل البلدان الثمانية قيد النظر، من المرجح أكثر أن يوافق الأفراد على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير في "زيادة معدل الجريمة" في بلدانهم عن ألا يوافقوا على ذلك.

الشكل 6. الموافقة على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير "زيادة معدل الجريمة" في بلد الشخص المجيب على الاستقصاء. المصدر: 2020, WVS-2020



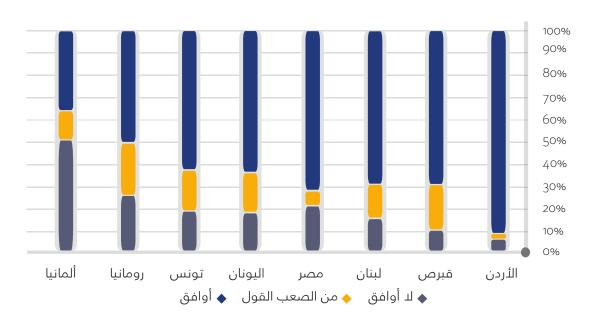
وبالمثل، كما هو موضح في الشكل 7، من المرجح أن يوافق الأفراد على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير في "زيادة خطر الإرهاب" في جميع البلدان الثمانية التي تم النظر فيها.

الشكل 7. الموافقة على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير في "زيادة خطر الإرهاب" في بلد الشخص المجيب على الاستقصاء. المصدر: 2015-2019



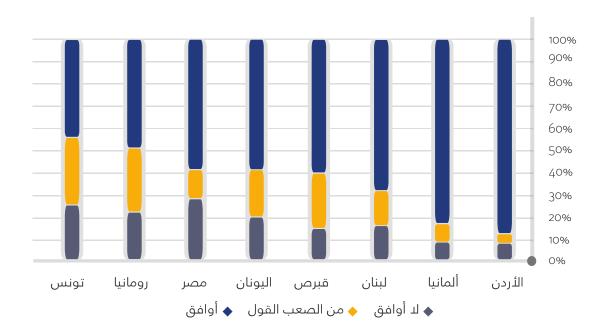
فيما يتعلق بتأثير الهجرة الوافدة على زيادة البطالة، كما هو موضح في الشكل 8، من المرجح أكثر أن يوافق الله في جميع البلدان باستثناء بلد واحد - ألمانيا - على السرد عن ألا يوافقوا عليه. وتجدر الإشارة إلى أنه في أربعة من البلدان التي يرجح أن يوافق فيها الأفراد على أن الهجرة الوافدة تزيد من البطالة (الأردن ورومانيا وقبرص ولبنان)، يرجح أيضا أن يوافق الأفراد على أن الهجرة الوافدة تشغل وظائف شاغرة هامة بدلا من أن يختلفوا على ذلك، كما هو مبين في الشكل 2. وهذا يدعم الفكرة القائلة بأن (1) صياغة السرد تؤثر على مدى اتفاق الأفراد قادرون على اعتناق آراء متباينة وبالتالي الاتفاق على السرديات تبدو متناقضة بشأن مسألة واحدة.

الشكل 8. الموافقة على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير "زيادة البطالة" في بلد الشخص المجيب على الدستقصاء. المصدر: 2015-2017



وأخيرًا في الشكل 9، نرى اتفاقًا عبر البلدان الثمانية على أن الهجرة الوافدة تؤدي إلى صراع اجتماعي في بلدانهم. وعلى الرغم من أن احتمال موافقة الأفراد على ذلك أكبر من احتمال عدم موافقتهم عليه في كل بلد، فإن الاختلافات كثيرة التباين. في الأردن وألمانيا، يعتقد أكثر من 80 في المائة من المواطنين أن الهجرة الوافدة أدت إلى صراع اجتماعي في بلدهم، مقابل 44 في المائة فقط في تونس.

الشكل 9. الموافقة على أن الهجرة الوافدة كان لها تأثير "يؤدي إلى الصراع الاجتماعي" في بلد الشخص المجيب على الاستقصاء. المصدر: 2017-2020, WVS

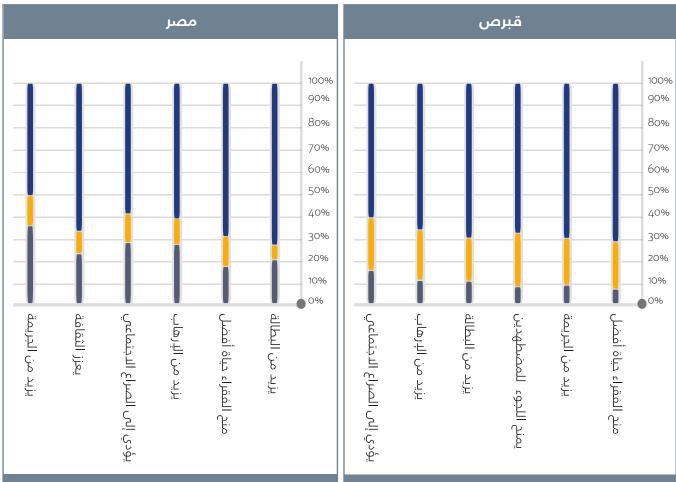


يبين الشكل 10 أدناه الموافقة على كل من السرديات عن الهجرة الثمانية المذكورة أعلاه في كل بلد على حدة، وفق ترتيب صافي الموافقة (النسبة المئوية للموافقين مطروحا منها النسبة المئوية لغير الموافقين).

الشكل 10. الموافقة على السرديات عن الهجرة حسب البلد. المصدر: 2017-2020, WVS





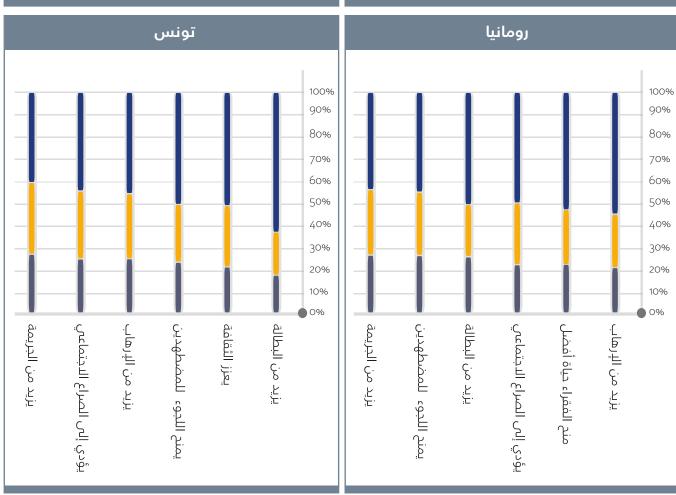




— ♦ لا أوافق ♦ من الصعب القول ♦ أوافق







♦ لد أوافق
♦ من الصعب القول
♦ أوافق

لا يزال تأثير السرديات على المواقف العامة والسلوكيات أقل استكشافًا في الأدبيات الأكاديمية مقارنة مع أدوارها في المنظمات ودوائر صنع السياسات، وكذلك تأثيرها على نتائج السياسات. طوال فترة التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، توجه العلماء (Goldstein و Schmidt بBleich 2004 و Schmidt بBleich 2002 به 2001 (Radaelli 2004 و Schmidt بالفياسات والعبول دو السرديات في شرح نتائج السياسات كبزء من قبول ذو نطاق أوسع - وربما غير مدروس نقديًا بما فيه الكفاية - بأنه لا "الحقائق" ولا "المصالح" يمكنها أن تفسر بشكل كافٍ التباين في القرارات التي يتخذها صناع السياسات (Sone وآخرون، 2011). أدى هذا إلى التقدم النظري لإطار السياسة السردية (Jones و Jones)، المصمم لاستيعاب ووصف السرديات السياساتية وكذلك آثارها. من حيث المواقف العامة، يبين Jones (2010) باستخدام تجربة على المواقف تجاه التغير المناخي، أن البنية السردية، من حيث التأثير على الشخصيات، تؤثر على الرأي العام. وعلاوة على ذلك، أظهرت الدراسات النفسية مراراً وتكراراً أن السرديات أكثر إقناعاً من الحقائق المجردة أو المعلومات التقنية (Ricketts) والأعمال التجارية الجيدة أكثر إقناعاً من تلك القائمة على التفكير على الصعيد المسؤولية الفردية والكفاءة والأعمال التجارية الجيدة أكثر إقناعاً من تلك القائمة على التفكير على أفضليات المهجرة.

كما يسأل نفس استطلاع WVS المجيبين - كما هو مستخدم أعلاه - عن سياسة الهجرة الوافدة المفضلة لديهم، ويسألهم "ماذا عن الأشخاص من بلدان أخرى الذين يأتون إلى هنا للعمل. أي من الإجراءات التالية تعتقد أنه يجب على الحكومة القيام به ؟"

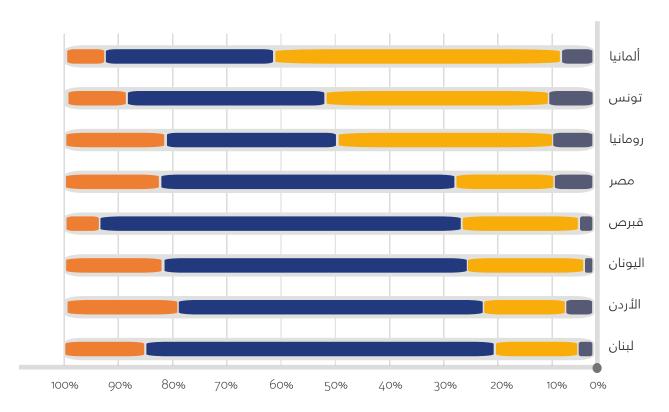
- 1. السماح لأى شخص يأتى إن كان يريد
- 2. السماح للناس أن يأتون طالما هناك وظائف متاحة
- 3. وضع قيود صارمة على عدد الأجانب الذين يمكنهم القدوم إلى هنا
- 4. "منحت ملجأ للاجئين السياسيين الذين يتعرضون للاضطهاد في أماكن أخرى"
 - 5. "زادت من معدل الجريمة"
 - 6. "زادت من خطر الإرهاب"
 - 7. "زادت من البطالة"
 - 8. "أدت إلى الصراع الدجتماعي"





وترد الردود في الشكل 11، مرتبة حسب تفضيلها لسياسة الهجرة الوافدة المفتوحة، التي تُعرَّف لأغراض هذا الرسم البياني بأنها مجموع الذين أجابوا إما "فليأتي أي شخص يرغب في المجيء" و"فليأتي الناس ما دامت هناك وظائف متاحة"، بالنظر إلى أن السؤال يحدد أن الناس يأتون إلى هنا للعمل. كما نرى، فإن مجيبي الاستقصاء الألمان هم الأكثر تفضيلاً لسياسة هجرة وافدة أكثر انفتاحاً في حين أن المجيبين اللبنانيين هم الأقل تفضيلاً.

الشكل 11. سياسة الهجرة الوافدة المفضلة بحسب البلد. المصدر: 2017-2020, WVS



- ♦ دع أي شخص يأتي الذي يريد
- 🔷 دع الناس يأتون طالما هناك وظائف متاحة
- lacktriangle وضع قيود صارمة على عدد الأجانب الذين يمكنهم القدوم إلى هنا
 - منع قدوم أشخاص من بلدان أخرى

مع هذه المعلومات - والدفتراض النظري المسبق، الذي تبرره المناقشة أعلاه، بأن تصديق السرديات يؤثر على الأفضليات السياسية - يمكننا النظر في المدى الذي من المرجح أن يؤثر فيه كل سرد على اختيارات سياسة الهجرة الوافدة من خلال النظر في العلاقات الثنائية بين تصديق السرديات وأفضليات سياسات الهجرة الوافدة. وعلى الرغم من أنه من المرجح إلى حد كبير أن يكون بعض هذه العلاقة على الأقل راجعاً إلى متغيرات مربكة وعلاقة سببية عكسية غير ملحوظتين، فإن المصداقية النظرية العالية بأن التصورات المتعلقة بآثار الهجرة تؤدي جزئياً إلى اختيار سياسة الهجرة الوافدة المفضلة لدى المرء مما يعني أن هذه العلاقات المتبادلة توفر أفكارا أولية مفيدة للعلاقة بين السرديات وأفضليات السياسة العامة. وينبغي للبحوث المقبلة أن تختبر هذه العلاقات للوصول إلى استنتاجات قوية عن العلاقة السببية.

في الجدول 1، نرى العلاقات الثنائية بين كل من السرديات (يُعبر عنها عمليا كالآتي: 0=غير موافق ؛ 1= من الصعب القول ؛ 2=موافق) وسياسة الهجرة الوافدة المفضلة (ويُعبر عنها عمليا باستخدام الأرقام من 1 إلى 4، بناءً على الردود المذكورة أعلاه) معروضة بحسب البلد، وكذلك المعدل المتوسط في المنطقة. وكما هو مبين، تبرز خمس سرديات باعتبارها ذات تأثير خاص على أفضليات السياسة المعنية بالهجرة الوافدة. أحد هذه العوامل إيجابي: السرد القائل بأن الهجرة الوافدة "عززت التنوع الثقافي". وهناك أربعة عوامل سلبية وهي: أن الهجرة الوافدة "زادت من الإرهاب"، و "زادت من معدل الجريمة"، و "أدت إلى صراع اجتماعي"، و "زادت من البطالة ". أما السرديات الثلاث المتبقية وهي: "ملأت وظائف شاغرة هامة "؛ و "وفرت ظروف معيشية أفضل لأشخاص من البلدان الفقيرة " و "منحت حق اللجوء للاجئين السياسيين المضطهدين في أماكن أخرى" فكل منها يعتبر أقل تنبؤا بالمواقف من الهجرة الوافدة. وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات القطرية، فإن التباين في قدرة هذه السرديات على التنبؤ بأفضليات سياسات الهجرة الوافدة في جميع أنحاء المنطقة يعتبر متسقا إلى حد ما. وهذا يشير إلى أن تأكيد (أو استبعاد) السرديات الخمسة المختارة من المرجح أن يؤثر على تفضيلات سياسة الهجرة الوافدة، سلبًا أو إيجابيًا اعتمادًا بحسب السرد المختار.

الجدول 1. الارتباط الثنائي بين الموافقة على السرد وأفضليات سياسة الهجرة الوافدة في كل دولة أورومتوسطية. المصدر: 2017-2020, WVS

المتوسط	تونس	رومانیا	لبنان	الأردن	اليونان	ألمانيا	مصر	قبرص	
-0.12*	-0.05*	0.01	-0.17*	-0.05*	-0.26*	-0.26*	-0.10*	-0.17*	يملأ الوظائف الشاغرة
-0.21*	-0.24*	-0.05	-0.25*	-0.05	-0.33*	-0.29*	-0.12*	-0.22*	يعزز الثقافة
-0.07*	-0.18*	-0.03	-0.02	0.05	-0.22*	-0.06*	-0.02	-0.06	يساعد الفقراء
-0.08*	-0.14*	-0.00	-0.05	0.02	-0.12*	-0.08*	-0.12*	-0.06	يمنح اللجوء
0.28*	0.29*	0.31*	O.11*	0.15*	0.40*	0.30*	0.27*	0.21*	يزيد من الجريمة
0.27*	0.26*	0.25*	0.08*	0.19*	-0.35*	0.34*	0.34*	0.28*	يزيد من الإرهاب
0.27*	0.24*	0.19*	-0.03	0.17*	0.34*	0.26*	0.28*	0.23*	يزيد من البطالة
0.21*	0.24*	0.26*	0.10*	0.20*	0.30*	0.21*	0.26*	0.21*	يؤدي إلى الصراع الاجتماعي





Amara, N., Ouimet, M. and Landry, R. 2004. 'New Evidence on Instrumental, Conceptual and Symbolic Utilization of University Research in Government Agencies', Science Communication, 26:1, 75–106.

Balch A, Geddes A. 2011. Opportunity from Crisis? Organisational Responses to Human Trafficking in the UK. The British Journal of Politics and International Relations, 13(1):26 41

Banerjee, S. 1998. 'Narratives and interaction: A constitutive theory of interaction and the case of the All-India Muslim League', European Journal of International Relations, 4:2, 178–203.

Beck, U. 1992. Risk Society: Towards a New Modernity (London: Sage).

Beck, U. 1998. 'Politics of risk society', in Franklin, J. (ed.), The Politics of Risk Society (Cambridge: Polity), 9–22.

Berman, S. 2001. 'Review article: Ideas, norms, and culture in political analysis', Comparative Politics, 33:2, 231–250.

Bevir, M. and Rhodes, R. A.W. 2003. Interpreting British Governance, London: Routledge

Bleich, E. 2002. 'Integrating ideas into policy-making analysis: Frames and race policies in Britain and France', Comparative Political Studies, 35:9, 1054–1076

Boswell C, Geddes A, Scholten P. 2011. The Role of Narratives in Migration Policy-Making: A Research Framework. The British Journal of Politics and International Relations, 13(1):1-11.

Boswell C. 2011. Migration Control and Narratives of Steering. The British Journal of Politics and International Relations, 13(1):12-25.

Busselle, R., & Bilandzic, H. (2008). Fictionality and perceived realism in experiencing stories: A model of narrative comprehension and engagement. Communication Theory, 18, 255–280

Cornog, E. 2004. The Power and the Story. New York: Penguin.

Czarniawska, B. 1998. A narrative approach to organization studies. Thousand Oaks, CA: Sage

Dennison, **J. 2019a** Impact of Public Attitudes to migration on the political environment in the Euro-Mediterranean Region: Europe. ICMPD report: https://migrationpolicycentre.eu/wp-content/uploads/2019/04/OPAM_Chapter1_Report.pdf

Dennison, J. 2019b. 'A Review of Public Issue Salience: Concepts, Determinants and Effects on Voting' in Political Studies Review, 17(4): 436-446

Dennison, J. 2020a. What policy communication works for migration? Using values to depolarise. ICMPD report: https://euneighbours.eu/sites/default/files/publications/2020-08/EMM4_OPAM__3rd_chapter_Using_values_to_depolarise.pdf

Dennison, J. 2020b How to perform impact assessments: Key steps for assessing communication interventions.

ICMPD report: https://www.icmpd.org/fileadmin/user_upload/202010_EMM_PAM_Impact_Assessment_Comms _Action_final.pdf

Dennison, **J. 2020c**. 'How issue salience explains the rise of the populist right in Western Europe' in International Journal of Public Opinion Research

Dennison, J. 2020d. 'A basic human values approach to migration policy communication' Data and Policy, 2(e18)

Dennison, J. and Dražanová, L. (2018) Attitudes to Immigration in Europe and the Southern Mediterranean, ICMPD report: https://www.icmpd.org/fileadmin/ICMPD-Website/Public_attitudes_on_migration_study.pdf

Dennison, J. and Geddes, A. (2019) 'A Rising Tide? The Salience of Immigration and the Rise of Anti-Immigration Political Parties in Western Europe' in The Political Quarterly, 90(1): 107-116

Dennison, J. and Nasr, M. 2020. Impact of Public Attitudes to migration on the political environment in the Euro-Mediterranean Region: Southern Partner Countries. ICMPD report

Dudley, G. 2013. Why do ideas succeed and fail over time? The role of narratives in policy windows and the case of the London congestion charge, Journal of European Public Policy, 20:8, 1139-1156

Eliaz, K. and R. Spiegler. 2020. "A Model of Competing Narratives." American Economic Review, 110 (12): 3786-3816

Flyvbjerg, B. 2006. Five misunderstandings about case-study research. Qualitative Inquiry, 12(2): 219-45

Giddens, A. 1994. Beyond Left and Right: The Future of Radical Politics. Cambridge: Polity.

Golding, Dominic, Sheldon Krimsky, and Alonzo Plough. 1992. "Evaluating Risk Communication: Narrative vs. Technical Presentations of Information about Radon. Risk Analysis 12 (1): 27–35

Goldstein, J. and Keohane, R. O. 1993. 'Ideas and foreign policy: An analytical framework', in Goldstein, J. and Keohane, R. O. (eds), Ideas and Foreign Policy: Beliefs, Institutions, and Political Change (Ithaca, NY and London: Cornell University Press), 3–30.

Green, M. C., & Brock, T. C. 2002. In the mind's eye: Transportation-imagery model of narrative persuasion. In M. C. Green, J. J. Strange, & T. C. Brock (Eds.), Narrative impact: Social and cognitive foundations (pp. 315–341). Mahwah, NJ: Erlbaum

Haerpfer, C., Inglehart, R., Moreno, A., Welzel, C., Kizilova, K., Diez-Medrano J., M. Lagos, P. Norris, E. Ponarin & B. Puranen et al. (eds.). 2020. World Values Survey: Round Seven - Country-Pooled Datafile. Madrid, Spain & Vienna, Austria: JD Systems Institute & WVSA Secretariat. doi.org/10.14281/18241.1

Hajer, M, and W. Versteeg. "A decade of discourse analysis of environmental politics: achievements, challenges, perspectives." Journal of environmental policy & planning 7.3 (2005): 175- 184

Hardy, B. (1987). The Collected Essays of Barbara Hardy. New Jersey: Harvest Press

Hovland, C I., and W. Weiss. 1951. "The Influence of Source Credibility on Communication Effectiveness. Public Opinion Quarterly 15 (4): 635–50

ICMPD. 2017. How does the media on both sides of the Mediterranean report on migration? https://www.icmpd.org/fileadmin/2017/Media_Migration_17_country_chapters.pdf: يمكن الوصول لها على

Jones, Michael D. 2010. Heroes and Villains: Cultural Narratives, Mass Opinions, and Climate Change. The University of Oklahoma, Department of Political Science: Doctoral Dissertation.

Krebs, R. 2015. Narrative and the making of US national security. Cambridge: Cambridge University Press

Lee, E.-J., & Shin, S. Y. 2014. When the medium is the message: How transportability moderates the effects of politicians' Twitter communication. Communication Research, 41, 1088–1110

Lodge, M, and C. S. Taber. 2005. "The Automaticity of Affect for Political Leaders, Groups, and Issues: An Experimental Test of the Hot Cognition Hypothesis. Political Psychology 26 (3): 455–82

Luhmann, N. 1991. Soziologie des Risikos. Berlin and New York: Walter de Gruyter.

Lyotard, J-F. 1984. The Postmodern Condition: A Report on Knowledge. Minneapolis: University of Minnesota Press

McLaughlin B, Velez JA. Imagined Politics: How Different Media Platforms Transport Citizens Into Political Narratives. Social Science Computer Review. 2019;37(1):22-37.

McVeigh, K. 2018. "Toxic narrative" on migration endangers lives, report finds' in The Guardian. https://www.theguardian.com/global-development/2018/jul/11/toxic-narrative-migration-endangers-lives -red-cross-report: يمكن الوصول لها على 3

Miskimmon, A., O'Loughlin, B., & Roselle, L. 2013. Strategic narratives. Communication power and the New World Order. Abingdon: Routledge

Oatley, K. 1995. A taxonomy of the emotions of literary response and a theory of identification in fictional narrative. Poetics, 23, 53–74.

ODI. 2019. Public narratives and attitudes towards refugees and other migrants. : يمكن الوصول لها على : https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/12969.pdf on 2021

OHCHR. 2020. 'Reframing Narratives on Migration'. : يمكن الوصول لها على https://www.ohchr.org/EN/Issues/Migration/Pages/Reframing-Narratives-on-Migration.aspx on 2021 فيفري 4

Olson, Greta. 2003. "Reconsidering Unreliability. Narrative 11: 93-109

Pfeffer, J. 1981. Power in Organizations (Marshfield, MA: Pitman).

Pfeffer, J. 1984 'The micropolitics of organizations', in Meyer, M. W. (ed.), Environments and Organizations (San Francisco, CA: Jossey-Bass), 29–50.

Prince, G. 1982. Narratology. Berlin: Mouton

Radaelli, C. 1995. The role of knowledge in the policy process', Journal of European Public Policy, 2:2, 159-183.

Ricketts, Mitchell S. 2007. The Use of Narratives in Safety and Health Communication. The University of Kansas, Department of Psychology: Doctoral Dissertation

Ricoeur, P. 1980. 'Narrative Time'. Critical Inquiry, 7(1): 169-190

Ricoeur, P. 1984. Time and Narrative. Volume I. (Chicago: Chicago University Press).

Roe, E. 1994. Narrative Policy Analysis: Theory and Practice (Durham, NC: Duke University Press).

Schmidt, V. A. and Radaelli, C. 2004. 'Policy change and discourse in Europe: Conceptual and methodological issues', West European Politics, 27:2, 183–210.

Schneider, A. L. and Ingram, H. 1993 'Social construction of target populations: Implications for politics and policy', American Political Science Review, 87:2, 334–347

Sconfienza, U. 2017. The politics of environmental narratives. PhD Thesis, Tilburg University

Scuzzarello, S. 2015. Policy actors' narrative constructions of migrants' integration in Malmö and Bologna, Ethnic and Racial Studies, 38:1, 57-74

Shanahan, E.A., Jones, M.D. and McBeth, M.K. 2011. 'Policy Narratives and Policy Processes' Policy Studies Journal, 39: 535-561.

Shenhav, S.R. 2005. "Concise Narratives: A Structural Analysis of Political Discourse", Discourse Studies 7(3): 315–335

Shenhav, S.R. 2006. Political Narratives and Political Reality. International Political Science Review, 27(3):245-262.

Stone, D. 1988. Policy Paradox; The Art of Political Decision Making. London: W. W. Norton & Company).

Strauss, A. 1959. Mirrors and masks: The search for identity. New Brunswick, NJ: Transaction

Taber, C. S., and M. Lodge. 2006. "Motivated Skepticism in the Evaluation of Political Beliefs. American Journal of Political Science 50 (3): 755–69

UNHCR. 2020. Background Guide: Countering Toxic Narratives About Refugees And Migrants. https://www.unhcr.org/5df9f0417.pdf: يمكن الوصول لها على on 2021

Wilson, G. M. 2005. 'Narratives', ed. Jerrold Levinson, The Oxford Handbook of Aesthetics, Oxford: Oxford University Press

Wojcieszak, M., & Kim, N. 2016. How to improve attitudes toward disliked groups: The effects of narrative versus numerical evidence on political persuasion. Communication Research, 43, 785–809.





المقر:

مكتب التنسيق الإقليمي للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط: Development house, 4A / St Anne Street / Floriana, FRN 9010 / Malta Tel:+356 277 92 610







emm5team@icmpd.org



www.icmpd.org/emm5

